دَور معلمات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمّان في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن (الواقع و المعوقات و المأمول)

د. رامي محمود اليوسف *

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع دَور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن، والتعرف إلى المعوقات التي تحد من دور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن، كما وهدفت إلى تحديد الإجراءات التي تقترحها المعلمات للتغلب على تلك المعوقات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (193) معلمة من المعلمات العاملات في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في العاصمة عمّان، تم اختيارهن بالطريقة العنقودية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات المرتبطة بأسئلة الدراسة، حيث تكونت من ثلاثة محاور، الأول متعلق بدور المعلمة في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة، والثاني متعلق بالمعوقات التي تحول دون قيام معلمة الروضة بالأدوار المتوقعة منها في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة، أما المحور الثالث فتعلق بإجراءات مقترحة لتجاوز تلك المعوقات من وجهة نظر معلمات الروضة ، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ معلمات الروضة يدعمن الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال بدرجة متوسطة من وجهة نظرهن، كما أشارت النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تحول بين المعلمة وأداء دورها في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال بالشكل الأمثل إلى أنّ أهم ثلاثة معوقات هي : "كثرة الأعباء التدريسية لدى المعلمات" ، و"ضعف الحوافز المادية المقدمة من قبل إدارة الروضة للمعلمات المتميزات في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية" ، و "ضعف الصلاحيات الممنوحة للمعلمات في إقامة الأنشطة التطوعية التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة". أما نتائج المحور الثالث المتعلق بالإجراءات اللازمة للتغلب على المعوقات من وجهة نظر المعلمات فجاءت الموافقة بدرجة مرتفعة على ثمانية عبارات أهمها من حيث الترتيب: "خفض الأعباء التدريسية لدى المعلمات لإتاحة الفرصة لهن لإعداد وتنفيذ أنشطة تدعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة" وقد تضمنت الدراسة عدة توصيات في ضوء نتائجها.

الكلمات المفتاحية: معلمات الروضة ، أطفال الروضة، رياض الأطفال الحكومية ، الكفاءة الاجتماعية.

* قسم علم النفس التربوي ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، الأردن.

The Role of "Government Kindergarten" Teachers in The Capital Amman In Improving The Level of Social Competence Kindergarten children from their point of view (Reality - Obstacles - Hopefully)

Dr. Rami Mahmoud Al-Yousef
Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, Jordan.

Abstract

The current study aimed to identify the reality of the role of kindergarten teachers in supporting social competence among kindergarten children from their point of view, and to identify the obstacles that limit the role of kindergarten teachers in supporting social competence among kindergarten children from their point of view. It also aimed to identify the procedures suggested by teachers to overcome these obstacles. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used.

The study sample consisted of (193) female teachers who working in government kindergartens affiliated with the Directorates of Education in the capital, Amman. They were selected by the Cluster method.

The results of the study indicated that kindergarten teachers support social competence in children to a moderate degree from their point of view. The results related to the obstacles that prevent the teacher from performing her role in supporting social competence in children in the best possible way indicated that the three most important obstacles are: "the high teaching burdens of teachers", "the weakness of the material incentives provided by the kindergarten administration to the distinguished teachers in implementing social activities", and "the weakness of the powers granted to teachers to organize voluntary activities that contribute to improving the level of social competence in kindergarten children". As for the results of the third axis related to the procedures necessary to overcome obstacles from the point of view of teachers, there was a high degree of agreement on eight statements, the most important of which in terms of order: "Reducing the teaching burdens of teachers to give them the opportunity to prepare and implement activities that support social competence in kindergarten children". The study included several recommendations in light of its results.

Keywords: kindergarten teachers, kindergarten children, government kindergartens, social competence.

المقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية و التعليمية في حياة الطفل لما لها من تأثير كبير ومباشر في بناء شخصيته، و تحديد ميوله و اتجاهاته ، و إسهامها في نموه نموا سليما في كافة الجوانب، فهي مرحلة انتقالية للطفل من حضن أسرته إلى مرحلة الطفولة المتفاعلة مع الأقران ، وبذلك يمكن اعتبارها امتدادًا لدور الأسرة حيث إنها تسهم في نمو الطفل و في إشباع حاجاته.

كما وتُسهِم هذه المرحلة في تحديد مستوى نمو الطفل اجتماعيًا وانفعاليًا ومعرفيًا ؛ فَفيها ينشأ لدى الطفل حُبُّ الاسْتِطلاع ، ويدخل في جَوٍّ من المنافسة فَيحتك بأقرانه وبالبالغين من حوله سواءً في الرَّوضَة أو في الحَيِّ بِحيث يشارك الآخرين في كثير من الأنشطة، الأمْرُ الذي يتطلب منه تطوير العديد من المهارات الاجتماعية والانفِعالية بِالاعْتماد على ذاته وعلى الآخرين، مما يجعل لإحساسه بكفاءته الاجتماعية الدور الأهم في تفاعلاته الاجتماعية الحالية والمستقبلية.

لقد أشارت توصيات المجلس العربي للطفولة و التنمية إلى أهمية تقديم كل رعاية ممكنة تسهم في تحسين مهارات الطفل العربي وتزيد من إحساسه بالكفاءة اللازمة ليكون فردًا صالحًا ومنتجًا في مجتمعه (المجلس العربي للطفولة و التنمية ،2019)

وفي ضوء ذلك تختلف أهداف التربية في مرحلة رياض الأطفال عنها في أي مرحلة أخرى، فهي لا تهدف إلى إكساب الطفل مهارات القراءة والكتابة بل تهدف بشكل أساسي إلى بناء شخصيته بشكل متوازن من خلال إكسابه المهارات اللازمة للحياة (العطار ، 2019).

وتعد الكفاءة الاجتماعية واحدة من مكونات شخصية الطفل التي تتطور مع العمر، ومع زيادة الخبرات التي يتلقاها خلال المراحل النمائية المختلفة التي يمر بها بتأثير مباشر وغير مباشر من مؤسسات المجتمع المختلفة بدأ بالأسرة مرورًا بمؤسسات التعليم المختلفة وليس انتهاءً بمؤسسة العمل التي يلتحق بها في المستقبل.

حيث إنّ قدرة الطفل على التفاعل بنجاح مع أقرانه سواء في محيط الأقران أو في محيط المدرسة تعتبر سمة أساسية للنمو الاجتماعي السوي، وقد لاحظ العديد من العلماء العلاقة البارزة بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق النفسي في مرحلة الرشد (Kimmel , 2002).

وقد أكد ذلك رنك وفارس (Renk & Phares, 2004) حيث أشارا إلى أنّ نمو الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين مرتبط بشكل كبير بالخبرات التي يتعرض لها الطفل في مراحل مبكرة من حياته سواء في الأسرة أو في الروضة أو المدرسة ، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على حياتهم المستقبلية الخاصة بهم.

وتشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين النقص في مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطفل وقدرته على حل المشكلات بشكل عام والمشكلات الاجتماعية بشكل خاص ، مما يدعم أهمية قيام مؤسسات المجتمع بما فيها رياض الأطفال بواجباتها لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال في مراحل مبكرة (McConnell & Odom, 1999; Tova, et al., 2000; Taylor, et al.,2000 ; Megan & Christine ,2008)

مما تقدم يتضح أهمية الكفاءة الاجتماعية كونها عاملًا هامًا في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للطفل مع المحيطين به في المواقف الاجتماعية المختلفة بما في ذلك تفاعلاته داخل الروضة كواحدة من مؤسسات المجتمع المؤثرة في تكوين شخصيته في المستقبل.

١- مشكلة البحث وأسئلته:

انبثق الإحساس بمشكلة الدراسة لدى الباحث من خلال الملاحظات التي وردت إليهِ عددًا من المرات من خلال طالبات قسم تربية الطفل في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية اللواتي يشرف الباحث على التدريب الميداني لهن في رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمّان؛ والتي تضمنت الإشارة إلى ضعف مُلاحظ في قدرة العديد من الأطفال في الرياض على إظهار سلوكات تعبر عن ثقتهم بأنفسهم اجتماعيًا (كفاءة اجتماعية)، وعدم وجود أنشطة محددة في المناهج المعتمدة في رياض الأطفال تستهدف دعم هذا الجانب، مما يجعل المسئولية أكبر على المعلمة في تقديم أنشطة تساعد على تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الذين تقوم بتعليمهم.

كذلك تأتي هذه الدراسة في ضوء ما أشار إليه الأدب النظري والدراسات العديدة التي أكدت على أهمية الكفاءة الاجتماعية في مساعدة الأطفال على فهم أنفسهم حتى يتمكنوا من العمل بشكل أفضل مع الأشخاص من حولهم وفهم العالم من حولهم بشكل أفضل، حيث تشير الدراسات إلى أنّ الأطفال ذوو الكفاءة الاجتماعية يتمتعون بتماسك حقيقي في شخصياتهم ، فهم ينسجمون بشكل أسهل مع الآخرين، ويكون لديهم أصدقاء، ويقدرون التجارب الجديدة فهؤلاء الأطفال يتمتعون بتماسك اجتماعي كبير مع محيطهم، ومع ذلك، فإنّ هذا الأمر لا يحدث من تلقاء نفسه بل إن الطفل يحتاج إلى من يساعده في اكتساب وتنمية إحساسه بكفاءته الاجتماعية، وهو ما ينتظر تحقيقه من خلال مؤسسات التعليم وفي مقدمتها رياض الأطفال من خلال ما تقدمه معلمة الروضة للطفل من أنشطة وخبرات.

كما انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية امتلاك المعلمين لمهارات الكفاءة الاجتماعية بما يؤهلهم لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة في مرحلة

التعليم المدرسي وفي مرحلة ماقبل المدرسة في رياض الأطفال ، حيث أشارت دراسة لام و شنك (Lam & Chung, 2022) إلى أهمية توافر مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى المعلمين كضرورة لتوافرها لدى الطلبة، كما كشفت دراسة ريبيكا وآخرون (Rebecca et al, 2020) عن العلاقة الإيجابية بين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المعلمين وسلوك الكفاءة الاجتماعية لدى المتعلمين، مما يشير إلى أهمية رعاية الجوانب الاجتماعية لدى المتعلمين سواء كانوا أطفالًا أو بالغين.

وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات كدراسة حميدي ومطر وعارور(Hamaidi. Mattar &Arouri,2021) من أنّ أطفال الروضة في المملكة الأردنية الهاشمية يمتلكون مستوى متوسط من الكفاءة الاجتماعية؛ تأتي هذه الدراسة للتحقق من دور معلمات رياض الأطفال في توفير ما يمكن توفيره لزيادة مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة وكذلك الوقوف على المعوقات التي تحد من دورهن في هذا الجانب من وجهة نظرهن، ورؤيتهن للإجراءات المقترحة لتفعيل ذلك الدور.

مما تقدم سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما واقع دَور معلمات "رياض الأطفال الحكومية " في العاصمة عمّان في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن، وما هي المعوقات التي تحول دون أدائهن لذلك الدور، و ما الإجراءات المقترحة التي من المأمول أن تسهم في تفعيل ذلك الدور؟**

وقد انبثق عن السؤال الرئيس للدراسة الحالية الأسئلة التالية:

١. ما واقع دور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن؟

٢. ما درجة موافقة معلمات رياض الأطفال على العبارات التي تصف المعوقات المتوقعة التي تحد من دورهن في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ؟

٣. ما درجة موافقة معلمات رياض الأطفال على الإجراءات المقترحة اللازمة لتفعيل دور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ؟

٢– أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف إلى واقع دور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن.

٢. التعرف إلى المعوقات المتوقعة التي تحد من دور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

٣. التعرف إلى درجة موافقة معلمات رياض الأطفال على الإجراءات المقترحة اللازمة لتفعيل دور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

٣- أهمية البحث:

تتسق الدراسة الحالية مع الاهتمامات والاتجاهات الحديثة التي تؤكّد أهمية مؤسسات رياض الأطفال في إعداد الأطفال لاستكمال مراحل دراستهم القادمة بما في ذلك إكسابهم مهارات الحياة وما يعين عليها كإدراكهم لكفاءتهم الذاتية لما لها من أهمية في اكتساب المهارات الأخرى.

تبين الدراسة الحالية أهمية دور معلمات رياض الأطفال في رعاية الجوانب النمائية الاجتماعية والانفعالية لدى أطفال الروضة بما في ذلك تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم.

تظهر الدراسة الحالية أهمية اكتساب أطفال الروضة لمهارات الكفاءة الاجتماعية.

تبرز الدراسة الحالية دور مؤسسات رياض الأطفال في تأدية وظيفتها في تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطفل معرفيًا وانفعاليًا واجتماعيًا.

تعتبر الدراسة الحالية إضافة للمكتبة العربية في جمعها للأطر النظرية والتطبيقية المتعلقة بتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

من المأمول أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة المعنيين برياض الأطفال في التعرف إلى المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الآليات التي يستخدمنها لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال، بحيث يمكنهم اتخاذ قرارات تسهم في التغلب على تلك المعوقات.

قد تسهم الدراسة الحالية في لفت انتباه بعض الباحثين للقيام بمزيد من الدراسات حول دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية وتحسين مهارات أخرى لدى أطفال الروضة.

من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة معدي البرامج التدريبية في تخطيطهم للدورات التدريبية التي تقدم لمعلمات رياض الأطفال.

٤- التعريفات بالمصطلحات:

رياض الأطفال Kindergarten مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال في المرحلة العمرية من ثلاث سنوات وحتى نهاية السنة الخامسة في جميع المجالات النمائية

(الجسدية والمعرفية و اللغوية والاجتماعية والانفعالية) من خلال توفير الإمكانات المناسبة لممارسة الأطفال الملتحقين بها اللعب والنشاط الحر(Papavasileiou, 2017).

الكفاءة الاجتماعية Social Competence هي امتلاك الفرد للمهارات والسلوكيات التي تسمح له بالتفاعل الناجح في مجموعة متنوعة من المواقف الاجتماعية المختلفة و الحفاظ على العلاقات الاجتماعية الهادفة (Lilian; Mantak & Sylvia 2022)).

دور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية The role of kindergarten teachers in Improving Social Competence

عرف كيرك و جي (Kirk & Jay,2018) الدور بأنه : مجموعة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من مؤسساته وأفراده الذين يكلفون بمهمات وأعمال في مواقف محددة.كما يعرف الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال بأنه : الأنشطة التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال في أثناء قيامهن بعملهن ، وتشمل طريقة التدريس وعمليات التوجيه والإرشاد والتثقيف للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية(Kirk & Jay, 2018)).و يُعرف دور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: "الأنشطة التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال أثناء القيام بالأعمال الموكلة لهن، وتشمل طريقة التدريس وعمليات التوجيه والإرشاد والتثقيف والرعاية للأطفال الملتحقين برياض الأطفال بما يسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم".

٥– حدود البحث

– **الحدود البشرية والمكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على معلمات رياض الأطفال العاملات في رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الحكومية في العاصمة عمّان.

– **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023 / 2024 .

٦– الأدب النظري

الكفاءة الاجتماعية Social Competence

تتكون الكفاءة الاجتماعية من المهارات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية والسلوكية اللازمة للتكيف الاجتماعي الناجح، وتعكس الكفاءة الاجتماعية أيضًا القدرة على تبني وجهة نظر الآخرين فيما يتعلق بموقف ما، والتعلم من التجارب السابقة، وتطبيق هذا التعلم على التغييرات في التفاعلات الاجتماعية(Virginia ,2022).

وتعتبر الكفاءة الاجتماعية الأساس الذي تُبنى عليه التوقعات للتفاعل المستقبلي مع الآخرين، وعلى أساسه يطوّر الأفراد تصوراتهم عن سلوكهم. غالبًا ما تشمل الكفاءة الاجتماعية المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي والتواصل بين الأشخاص و ترتبط الكفاءة ارتباطًا مباشرًا بالسلوك الاجتماعي، حيث تساهم الدوافع الاجتماعية والقدرات والمهارات والعادات والمعرفة الاجتماعية في تنمية سلوك الشخص(Ankica, et al, 2023).

بدأت دراسة الكفاءة الاجتماعية في أوائل القرن العشرين من خلال البحث في كيفية تفاعل الأطفال مع أقرانهم، وعملهم في المواقف الاجتماعية، ففي الثلاثينيات من القرن الماضي، بدأ الباحثون في التحقيق في مجموعات الأقران وكيف أثرت خصائص الأطفال على مواقعهم ضمن مجموعات الأقران هذه (Lobo & Winsler,2006).

ويرى أديتورو (Adetoro ,2016) أنّ الكفاءة الاجتماعية تجعل الفرد أكثر فاعلية في تعامله مع الآخرين وتجعله أكثر قدرة على موجهة الآخرين وتحريكهم وإقامة العلاقات الناجحة معهم. وتضم الكفاءة الاجتماعية خمسة عناصر أساسية هي (Joy, 2016):

١. القدرة على تأكيد الذات.
٢. الإفصاح عن الذات.
٣. مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية.
٤. إظهار الاهتمام بالآخرين.
٥. فهم وجهات نظر الآخرين

رياض الأطفال

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية هامة لما لها من دور في تهيئة الأطفال للتعلم، فهي الفترة التكوينية التي يتم خلالها وضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل وتكامل جوانب نموه الأساسية من جسمية وعقلية ولغوية واجتماعية (حنفي،2016).

لقد أكد الاتحاد العالمي لتربية الطفولة Association for Childhood Education International(ACEI) على أهمية السنوات التي تسبق المدرسة بشكل عام أو التي يقضيها الأطفال في الروضة بشكل خاص لما لها من أثر على نموهم بمظاهره المختلفة (الجسمية والعقيلة والاجتماعية والانفعالية والروحية). وأعرب عن ذلك بالقول " يدرك الاتحاد العالمي لتربية الطفولة أهمية

التربية في الروضة، ويشدد على البرامج ذات الجودة العالية التي توفر خبرات مناسبة للأطفال: لغويا وثقافيا و نمائيًا " (Kirk & Jay, 2018).

تعرف مرحلة رياض الأطفال بأنها المرحلة التعليمية التي يلتحق بها الأطفال في المعتاد ابتداء من سن الرابعة ويستمرون بها حتى سن السادسة، حيث يتم الالتحاق بالمدرسة الابتدائية فهي مرحلة شديدة الأهمية (عبد الرحمن،2017).

رياض الأطفال في الأردن

بدأ الاهتمام برياض الأطفال بالأردن بشكل واضح في أواخر الستينيات من القرن الماضي حيث بدئ بوضع التشريعات والقوانين الخاصة بها، وقد تم إنشاء قسم مستقل خاص بها في وزارة التربية والتعليم الأردنية في عام (١٩٩٤) (الحريري،2011).

الدور التربوي لرياض الأطفال

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال في العلم العربي يتمثل في (عبد الرحمن،2017):

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- مساعدة الطفل على الاندماج مع الأقران.
- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تأهيل الطفل للتعليم النظامي وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- تأهيل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.
- التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

٧- الدراسات السابقة

أجرى بابافازيليو (Papavasileiou,2017) دراسة هدفت إلى معرفة دور معلمات رياض الأطفال في اليونان في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، حيث تكونت عينة الدراسة من (89) معلمة ممن يعملن في رياض الأطفال الحكومية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ تقديرات المعلمات لأدوارهن في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالرياض كانت عالية.

أما دراسة كيرك وجاي (Kirk & Jay, 2018) فهدفت إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية ودعم التطور الاجتماعي والعاطفي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من خلال المشاركة الفاعلة في ما تقدمه الروضة من برامج وأنشطة لهؤلاء الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (103) معلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ المعلمات المستطلعة آراؤهن يتفقن بدرجة عالية على أهمية الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في تنمية ودعم التطور الاجتماعي والعاطفي لدى أطفال مرحلة الروضة.

كما هدفت دراسة الأخرس (2019) إلى التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها، ودرجة امتلاك المعلمات العاملات في رياض الأطفال للمهارات الاجتماعية ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ لرياض الأطفال الدور الأكبر في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي من وجهة نظر المعلمات، ووجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات المعلمات على استبيان المهارات الاجتماعية التي تمتلكها المعلمات تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح من يحملن درجة البكالوريوس فأكثر، في حين لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيا في درجات المعلمات تعزى إلى الخبرة.

وهدفت دراسة أبو عباءة (2021) إلى قياس درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت عينة الدراسة من (112) معلمة روضة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ممارسة معلمات الروضة لمهارات الاتصال مع الآخرين ومهارات التفاعل الاجتماعي والتشارك بدرجة عالية، وتوظيف تلك المهارات في الأنشطة وفي عملية تدريس أطفال الروضة بدرجة عالية .

أما دراسة حميدي ومطر و عاروري (Hamaidi. Mattar &Arouri,2021) فهدفت إلى استكشاف مستويات الكفاءة الاجتماعية و التنظيم الذاتي لدى أطفال الروضة في الأردن، والتحقق من العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية و التنظيم الانفعالي وفقًا لجنس الطفل ، حيث

تكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طفلًا (١١٠ إناث، ١١٠ ذكور) من أطفال رياض الأطفال الأردنيين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من تنظيم الانفعال ومستوى متوسط من الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة العباد (2021) إلى التعرف إلى دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال ، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (57) مشرفة، وقد أشارت النتائج إلى موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة على مكونات دور معلمة الروضة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وعلى جميع الفقرات الواردة في استبانة الدراسة حول طرق تفعيل ذلك الدور.

كذلك أجرى لام وشنج (Lam & Chung , 2022) دراسة هدفت التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية و العاطفية من جهة و التكيف السلوكي والأكاديمي من جهة أخرى لدى الأطفال الصينيين الملتحقين برياض الأطفال في هونغ كونغ و التحقق من دور معلماتهم وأمهاتهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية والعاطفية لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (523) طفلاً وأمهاتهم ومعلماتهم بلغ متوسط عمر الأطفال (4.37) سنة ، وكان 53% منهم من الذكور.، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور المعلمات و الأمهات في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية والعاطفية لدى أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعًا، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الاجتماعية و العاطفية من جهة و قدرة أطفال الروضة على التكيف السلوكي والأكاديمي.

أما دراسة السرحاني ومرسي (٢٠٢٤) فهدفت إلى الكشف عن درجة توظيف معلمات رياض الأطفال للأداء الدرامي المسرحي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من المعلمات لدرجة توظيف الأداء الدرامي المسرحي لتحسين الكفاءة الاجتماعية عند الطفل تعزى لمتغيريّ (التخصص، سنوات الخبرة). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات استُخدمت استبانة مكونة من (٢٦) فقرة موزعة على (٤) محاور للأداء الدرامي المسرحي: (الجانب الفكري، الجانب الصوتي، الجانب اللغوي، الجانب الملحمي). حيث تم تطُبيق الاستبانة على عينة اختيرت عشوائيًا، مكونة من (١٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة سكاكا الجوف، بالمملكة العربية السعودية. وبينت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتوظيف المعلمات الأداء الدرامي المسرحي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف المعلمات الأداء الدرامي المسرحي تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح مَنْ خبرتهن (١٠) سنوات فأكثر.

مما تقدم من عرض للدراسات السابقة يتضح أن الدراسة الحالية تمتاز عن غيرها من الدراسات السابقة بـمجتمعها المستهدف من ناحية وكونها الأولى في الأردن التي تسعى إلى التعرف على واقع دور معلمات رياض الأطفال في دعم وتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة ، والتعرف على المعوقات التي تحول دون قيام المعلمات بالدور المأمول منهن في هذا المجال ، وتصورهن للحلول المقترحة من ناحية ثانية.

٨- منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية؛ وذلك للوقوف على واقع دور معلمة رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة في العاصمة عمّان ، والمعوقات التي تحد من ذلك الدور، و المقترحات اللازمة لتفعيل ذلك الدور لدى معلمات رياض الأطفال.

٩- مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمات رياض الأطفال الحكومية العاملات في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء العاصمة عمّان والبالغ عددهن (682) معلمة وفقًا لإحصاءات وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي (2024/2023) والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

١٠- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (193) معلمة من معلمات رياض الأطفال العاملات في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء العاصمة عمّان ، تم اختيارهن بالطريقة العنقودية ، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا لمديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان.

جدول (1) أعداد معلمات رياض الأطفال الحكومية في مجتمع الدراسة وفي عينتها

مديريات التربية و التعليم في العاصمة عمّان	عدد معلمات مرحلة الروضة (مجتمع الدراسة)	عدد معلمات مرحلة الروضة (عينة الدراسة)
الجيزة	65	18
الموقر	54	16
قصبة عمان	58	30
لواء الجامعة	59	19
لواء القويسمة	143	32

لواء سحاب	64	16
لواء ماركا	114	31
لواء وادي السير	65	17
ناعور	60	14
المجموع	682	193

١١- أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام "الاستبانة" كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وقد تم بناء أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكذلك من خلال استطلاع آراء (32) معلمة ومشرفة تربوية ومديرة من العاملات في رياض الأطفال الحكومية من خلال استخدام الأسئلة المفتوحة حول واقع دور معلمة الروضة في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ، والمعوقات التي تحول دون قيام معلمة الروضة بالأدوار المتوقعة منها، وكذلك مقترحاتهن لتفعيل ذلك الدور وتجاوز تلك المعوقات ، ثم تم تجميع تلك الآراء على صورة استبانة واحدة مكونة من ثلاثة أجزاء تكونت في صورتها النهائية من (40) عبارة توزعت على ثلاثة محاور ، هي:

١. واقع دور معلمة رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة، حيث تكون هذا الجزء من (16) عبارة يتم الإجابة عنها باختيار واحدٍ من ثلاثة خيارات هي (دائمًا ، أحيانًا، نادرًا).
٢. المعوقات المتوقعة التي تحد من دور معلمة رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ، حيث تكون هذا الجزء من (13) عبارة يتم الإجابة عنها باختيار واحدٍ من ثلاثة خيارات هي (موافق ، محايد، غير موافق).
٣. الإجراءات المقترحة اللازمة لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ، حيث تكون هذا الجزء من (11) عبارة يتم الإجابة عنها باختيار واحدٍ من ثلاثة خيارات هي (موافق ، محايد، غير موافق).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

أولًا: صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة على النحو التالي:

١. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية المكونة من (40) عبارة على (7) محكمين من أهل الاختصاص والخبرة العاملين في الجامعة الأردنية وفي قسم رياض الأطفال في مديرية تربية لواء العاصمة ؛ للتعرف إلى آرائهم ومقترحاتهم حول مدى وضوح كل عبارة ، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، ومدى انتمائها للمحور الذي وردت ضمنه ، والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة بشكل عام ، وبناء على ما أبداه المحكمون من آراء وتعديلات على العبارات الواردة في أداة الدراسة تم إجراء التعديلات اللازمة، وفي ضوء ذلك احتفظت الأداة بعدد العبارات (40 عبارة).

٢. **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، و الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات ارتباط "بيرسون" لفقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية لكل محور

واقع دور معلمة رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة		المعوقات التي تحد من دور معلمة رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة		الإجراءات اللازمة لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.756	1	*0.578	1	*0.758
2	*0.662	2	*0.624	2	*0.647
3	*0.578	3	*0.514	3	*0.580
4	*0.743	4	*0.731	4	*0.721
5	*0.501	5	*0.749	5	*0.759
6	*0.611	6	*0.551	6	*0.536
7	*0.578	7	*0.678	7	*0.567
8	*0.667	8	*0.797	8	*0.660
9	*0.555	9	*0.583	9	*0.589

10	*0.615	10	*0.668	10	*0.781
11	*0.533	11	*0.574	11	*0.650
12	*0.677	12	*0.588		
13	*0.720	13	*0.723		
14	*0.542				
15	*0.751				
16	*0.640				

* دال إحصائيا عند مستوي (0.01)

يشير الجدول رقم (2) إلى أن جميع الفقرات المكونة لأداة الدراسة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)؛ حيث يظهر من خلاله أن جميع معاملات الارتباط أعلى من (0.30)، مما يؤكد توافر الصدق وانتماء الفقرات للمجالات المكونة للأداة.

ثانيًا : ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، تم استخراج معامل "كرونباخ ألفا "، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معامل كرونباخ ألفا للمجالات المكونة لأداة الدراسة

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة	16	0.91
المعوقات التي تحد من دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة	13	0.78
الإجراءات اللازمة لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة	11	0.83
الدرجة الكلية	40	0.84

يتضح من الجدول رقم (3) وجود ثبات عال للمجالات المكونة لأداة الدراسة، و للأداة ككل، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات (0.83- 0.91) بينما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.84)، وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق به.

الإجابة على الاستبانة وتصحيحها

طلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على فقرات الاستبانة وفقًا لفئات سلّم ليكرت المستخدم في الاستجابة على عبارات كل جزء من الأجزاء الثلاثة المكونة لأداة الدراسة على النحو التالي :

١. الجزء الأول من الاستبانة : تم استخدام استجابة ثلاثية على العبارات الواردة فيه وفقًا لسلّم ليكرت (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) حيث أعطيت الاستجابات القيم التالية على التوالي (3، 2،1).

٢. الجزأين الثاني والثالث من الاستبانة تم استخدام استجابة ثلاثية على العبارات الواردة فيهما وفقًا لسلّم ليكرت (موافق ، محايد، غير موافق) حيث أعطيت الاستجابات القيم التالية على التوالي (3، 2،1).

وبما أنّ درجة الموافقة على العبارات الواردة في أداة الدراسة بأجزائها الثلاث تقسم إلى ثلاثة مستويات هي (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، فقد تم طرح الدرجة الدنيا على الفقرة (1) من الدرجة العليا (3) ، وقسمة الناتج وهو (2) على عدد مستويات التطبيق وهو (3)، فكان الناتج (0.66) ، حيث اعتمد كطول للفئة التي تحدد درجة التطبيق و درجة الموافقة، والجدول رقم (4) يبين ذلك على النحو التالي:

جدول (4)، توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة بأجزائها الثلاث

الفئة	مدى المتوسطات	درجة التطبيق
الأولى	من 1 إلى 1.66	منخفضة
الثانية	من 1.67 إلى 2.33	متوسطة
الثالثة	من 2.34 إلى 3	مرتفعة

١٢- نتائج البحث وتفسيرها

إجابة السؤال الأول الذي نص على: ما واقع دور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الجزء الأول من الاستبانة ؛ والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الأول من أداة الدراسة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	أحث الأطفال على احترام ممتلكات الآخرين	2.85	0.35	مرتفعة
2	أشجع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم دون خجل	2.84	0.37	مرتفعة
3	أحرص على توجيه الأطفال للاعتماد على أنفسهم في إنجازهم للمهام المطلوبة منهم	2.70	0.50	مرتفعة
4	أحث الأطفال على طلب المساعدة بشكل ملائم إذا احتاجوا لها	2.30	0.54	متوسطة
5	أشجع الأطفال على تقديم المساعدة لزملائهم عندما يحتاجون لها	2.22	0.65	متوسطة
6	أشجع الأطفال على الحديث أمام الآخرين بطلاقة	2.67	0.51	مرتفعة
7	أحرص على تدريب الأطفال على ضبط انفعالاتهم	1.66	0.49	ضعيفة
8	أعطي أهمية للأنشطة التي تظهر ثقة الطفل بنفسه	2.31	0.48	مرتفعة
9	أحث الأطفال على التعاطف مع زملائهم	1.60	0.31	ضعيفة
10	أشجع الأطفال على الإصغاء للآخرين دون مقاطعة	2.30	0.46	متوسطة

11	أحرص على أن يتحمل الأطفال مسؤولية أخطائهم وأحثهم على العمل على تصحيحها	2.29	0.55	متوسطة
12	أشجع الأطفال على المبادرة في تكوين الصداقات	2.28	0.49	متوسطة
13	أرشد الأطفال إلى التفاعل الإيجابي القائم على احترام الآخرين	2.16	0.43	متوسطة
14	أشجع الأطفال على المشاركة بفاعلية في المناقشات الجماعية و النشاطات	2.11	0.41	متوسطة
15	أحث الأطفال على استخدام عبارات اللباقة الاجتماعية	2.75	0.47	مرتفعة
16	أؤكد للأطفال على أهمية امتداح انجازات الآخرين	2.29	0.53	متوسطة
	الكلي	2.30	0.48	متوسط

يتضح من الجدول رقم (5) المتضمن لمحور واقع دَور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن، أنّ استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور بصورة عامة جاءت بدرجة متوسطة وذلك بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.30) وبانحراف معياري (0.48).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على الدور الإيجابي لرياض الأطفال ومعلماتها في تنمية العديد من الخصائص الإيجابية لدى أطفال الروضة كدراسة الأخرس (2019) التي أكدت على أن لرياض الأطفال الدور الأكبر في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة ، وكذلك دراسة أبو عباءة (2021) التي أظهرت ارتفاع الوزن النسبي لدور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم التربوية كدورها في تنمية بعض القيم الاجتماعية، في حين تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حميدي ومطر وعارور(Hamaidi Mattar &Arouri,2021) التي أشارت إلى أنّ أطفال الروضة في الأردن يمتلكون مستوى متوسط من الكفاءة الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الأخذ بالاعتبار تركيز رياض الأطفال على المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والعمليات الرياضية البسيطة كالجمع والطرح على حساب المهارات الشخصية ومهارات الحياة لدى طفل الروضة، كذلك يمكن عزو هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق

المعلمة في رياض الأطفال الحكومية وكذلك المهمات المرتبطة بإعداد الأدوات اللازمة لتنفيذ الحصص الصفية والأنشطة المرتبطة بالجانب الأكاديمي.

إجابة السؤال الثاني الذي نص على : " ما درجة موافقة معلمات رياض الأطفال على العبارات التي تصف المعوقات المتوقعة التي تحد من دورهن في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة المعوقات المتوقعة التي تحد من دور معلمة رياض الأطفال في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول (6) استجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الثاني الخاص بالمعوقات المتوقعة التي تحد من دورهن في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١.	محدودية الدعم المادي المخصص لتنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	2.55	0.41	مرتفعة
٢.	كثرة الأعباء التدريسية لدى المعلمات.	2.81	0.55	مرتفعة
٣.	قلة توفر الأماكن المناسبة لتنفيذ الأنشطة التفاعلية التي تحسن الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال داخل مؤسسات رياض الأطفال.	2.35	0.46	مرتفعة
٤.	قلة الأنشطة التعليمية التي تتعلق بتنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال.	1.25	0.41	منخفضة
٥.	ضعف التجهيزات من المقاعد والطاولات مما يعيق تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	2.31	0.53	متوسطة
٦.	التركيز على الجانب المعرفي لدى أطفال الروضة على حساب الجانب المهاري لديهم.	2.44	0.48	مرتفعة
٧.	صعوبة الربط بين موضوعات المنهاج والمهارات اللازمة لأطفال الروضة لتحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم.	2.36	0.53	مرتفعة
٨.	ضعف الصلاحيات الممنوحة للمعلمات في إقامة الأنشطة التطوعية التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال	2.76	0.40	مرتفعة

	الروضة.			
٩.	ضعف تعاون أولياء الأمور مع معلمات رياض الأطفال الحكومية في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفالهم الملتحقين برياض الأطفال.	2.69	0.51	مرتفعة
١٠	عدم وجود خطة واضحة ومحددة لدى مؤسسات رياض الأطفال الحكومية لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	2.42	0.50	مرتفعة
١١	قلة الموضوعات في المناهج الدراسية المعتمدة في رياض الأطفال الحكومية التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	2.30	0.46	متوسطة
١٢	ضعف تفعيل أنشطة الإذاعة في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	1.20	0.32	منخفضة
١٣	ضعف الحوافز المادية المقدمة من قبل إدارة الروضة للمعلمات المتميزات في تنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	2.78	0.51	مرتفعة
	الكلي	2.76	0. 56	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (6) المتضمن لمحور المعوقات التي تحد من دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة أنّ استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور بصورة كلية جاءت بمتوسط حسابي (2.76) من (3) ، و بانحراف معياري (0.56) ؛ مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة موافقة "مرتفعة" على ما ورد في المحور من عبارات بشكل عام .

كما يلاحظ وجود تفاوت في استجابات أفراد العينة على عبارات المحور، حيث جاءت استجاباتهن بدرجة مرتفعة على تسع عبارات، في حين جاءت استجاباتهن بدرجة موافقة "متوسطة" على عبارتين، ومنخفضة على عبارتين، وكان ترتيب أعلى ثلاث عبارات كالتالي:

جاءت العبارة رقم (2) التي نصت على "كثرة الأعباء التدريسية لدى المعلمات" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.81)، وانحراف معياري (0.55)، مما يشير إلى كثرة المهام والتكليفات التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال، ويعزو الباحث ذلك إلى قيام معلمات رياض الأطفال بتصميم الأنشطة وتنفيذها، إضافة إلى تواصلهن مع أسر الأطفال بشكل شبه يومي من خلال تدوين

ملاحظات خطية لأولياء أمور الأطفال وكذلك الاستقبال المباشر لهم، ووجود تكليفات أخرى تتضمن مشاركة المعلمات لإدارة الروضة في انجاز الكثير من التقييمات الخاصة بالروضة؛ مما قد يضعف تركيزهن على تنمية الجوانب المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، بينما جاءت العبارة رقم (13) التي نصت على "ضعف الحوافز المادية المقدمة من قبل إدارة الروضة للمعلمات المتميزات في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية " في المرتبة الثانية بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.78)، وانحراف معياري (0.51)، مما يشير إلى أن قلة التشجيع المادي للمعلمات المتميزات قد يجعلهن يعزفن عن ممارسة الكثير من المهمات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ارتفاع وعي أفراد عينة الدراسة من معلمات الرياض بأهمية التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي لمعلمات رياض الأطفال المتميزات في رفع دافعيتهن لتقديم المزيد في سبيل تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال من جهة والكثير من مهارات الحياة من جهة أخرى، إضافة إلى أن التحفيز المادي يشجع المعلمات المتميزات على الاستمرارية في التميز، وجاءت العبارة رقم (8) التي نصت على " ضعف الصلاحيات الممنوحة للمعلمات في إقامة الأنشطة التطوعية التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة" في المرتبة الثالثة بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.40)، مما يشير إلى محدودية الصلاحيات الممنوحة لمعلمات رياض الأطفال لإقامة الأنشطة التطوعية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود خطط محددة للأنشطة من قبل إدارات رياض الأطفال، وأن تدخل المعلمات يكون مقصورا على تنفيذ هذه الخطط، أو إضافة بعض التعديلات البسيطة عليها بعد أخذ الموافقات الرسمية من إدارة الروضة وتقديم المبررات الكثيرة المقنعة لتلك الإدارة للحصول على تلك الموافقات.

أما العبارات التي جاءت استجابات المعلمات عليها بدرجة موافقة منخفضة فكانت كالآتي: جاءت العبارة رقم (4) التي نصت على "قلة الأنشطة التعليمية التي تتعلق بتنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال" في المرتبة الثالثة عشرة بدرجة موافقة منخفضة، بمتوسط حسابي (1.25) وبانحراف معياري (0.41)، مما يشير إلى حرص المعلمات على تفعيل الأنشطة المخصصة لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي التي تحسن من الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال في رياض الأطفال كلما أتيح لهن ذلك خصوصًا إذا تمكن من الحصول على موافقة إدارة الروضة على تقديم أنشطة تدعم هذا الجانب قد لا تكون متاحة ضمن المنهاج المقدم للطفل، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمات رياض الأطفال يحرصن على تصميم وتنفيذ أنشطة تخدم الجوانب النمائية لدى الطفل لمعرفتهن بأهمية ممارسة الأطفال للأنشطة في هذه المرحلة من حياتهم تحديدًا لما لها من تأثير إيجابي على نموهم المعرفي والانفعالي

والاجتماعي والجسدي ، وجاءت العبارة رقم (12) التي نصت على " ضعف تفعيل أنشطة الإذاعة في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة " في المرتبة الثانية عشرة بدرجة موافقة منخفضة، بمتوسط حسابي (1.20)، وبانحراف معياري (0.32) مما يشير إلى محدودية تفعيل أنشطة الإذاعة الخاصة برياض الأطفال في تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الجهد الكبير الذي يتطلبه إعداد الفقرات الخاصة بالإذاعة بشكل يومي وصعوبة توفير وقت كافي من الانتباه لدى الأطفال لمحتوى قد يغلب عليه الحديث النظري الذي يمكن تقديمه للأطفال على شكل نصائح أو توجيهات ذات طابع مجرد .

إجابة السؤال الثالث الذي نص على: "ما درجة موافقة معلمات رياض الأطفال على الإجراءات المقترحة اللازمة لتفعيل دور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ؟"

للإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة؛ لمعرفة السبل اللازمة لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة، كما تم ترتيب استجابات أفراد العينة وفقا للمتوسط الحسابي لكل منها، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7) استجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الثالث الخاص بالإجراءات المقترحة اللازمة لتفعيل دور معلمات رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
.١	زيادة الدعم المادي المخصص لتنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	2.75	0.63	مرتفعة
.٢	خفض الأعباء التدريسية لدى المعلمات لإتاحة الفرصة لهن لإعداد وتنفيذ أنشطة تدعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	2.91	0.78	مرتفعة
.٣	توفير أماكن في الروضة مناسبة لتنفيذ الأنشطة التفاعلية التي تحسن الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال.	1.60	0.41	منخفضة
.٤	توظيف التقنيات التعليمية التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة	2.62	0.52	مرتفعة

	الاجتماعية لدى أطفال الروضة.			
٥.	توفير دورات تدريبية لمعلمات الروضة حول طرق إعداد وتنفيذ الأنشطة التي تدعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	1.52	0.46	منخفضة
٦.	توفير مناهج تدريسية لأطفال الروضة تدعم الكفاءة الاجتماعية لديهم .	2.45	0.73	مرتفعة
٧.	منح المزيد من الصلاحيات لمعلمات الروضة لانتقاء وتنفيذ الأنشطة الإثرائية التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	2.77	0.66	مرتفعة
٨.	إعداد وتنفيذ دورات تدريبية لأولياء أمور الأطفال الملتحقين بالروضة تعينهم على الإسهام في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفالهم .	2.39	0.70	مرتفعة
٩	توفير خطط واضحة ومحددة قصيرة المدى وطويلة المدى لمؤسسات رياض الأطفال تسهم في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	2.50	0.77	مرتفعة
١٠	تضمين المناهج الدراسية المعتمدة في رياض الأطفال موضوعات تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	1.95	0.62	متوسطة
١١	توفير الحوافز المادية والمعنوية من قبل إدارة الروضة للمعلمات المتميزات في تنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.	2.87	0.76	مرتفعة
	الكلي	2.35	0.68	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (7) الذي تضمن الجزء الخاص بـ: (الإجراءات المقترحة اللازمة لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة) والمكون من (11) عبارة، جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا الجزء بصورة مجملة بمتوسط حسابي (2.35) من 3 وانحراف معياري (0.68)، مما يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة موافقة "مرتفعة" على ما تضمنته العبارات في هذا الجزء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يونس (2019) التي أشارت إلى موافقة معلمات الرياض بدرجة مرتفعة على ما يتم اقتراحه من إجراءات تسهم في تفعيل دور معلمة الروضة في خدمة أطفال الروضة والارتقاء بمستوياتهم في مختلف المجالات.

كما يلاحظ وجود تفاوت في استجابات أفراد العينة على عبارات هذا الجزء، حيث جاءت الاستجابات بدرجة موافقة مرتفعة على ثمانية عبارات هي (1،2،4،6،7،8،9،11)، في حين جاءت استجاباتهم بدرجة موافقة "متوسطة" على عبارة واحدة هي (10)، أما الاستجابة بدرجة موافقة منخفضة فجاءت على عبارتين هما(3،5) ، وكان ترتيب أعلى ثلاث عبارات على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (2) التي نصت على " خفض الأعباء التدريسية لدى المعلمات لإتاحة الفرصة لهن لإعداد وتنفيذ أنشطة تدعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.78)؛ مما يشير إلى الرغبة الكبيرة لدى معلمات رياض الأطفال في استثمار الأنشطة التي تدعم مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة بأفضل شكل بحيث لا يكون التدريس المتعلق بإكساب الأطفال المهارات اللغوية والأكاديمية و الحسابية هو السائد فالدور الحقيقي لرياض الأطفال يتمثل في إكساب الطفل مهارات الحياة، بينما جاءت العبارة رقم (11) التي نصت على: " توفير الحوافز المادية والمعنوية من قبل إدارة الروضة للمعلمات المتميزات في تنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة" في المرتبة الثانية بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.76)؛ مما يشير إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على توفير البيئة الداعمة لمهارات الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما تمتلكه معلمات رياض الأطفال من تأهيل معرفيًا ومسلكيًا مرتبط بأهمية توفير بيئة داعمة لنمو الطفل في مختلف الجوانب النمائية بشكل فعّال، وجاءت العبارة رقم (7) التي نصت على " منح المزيد من الصلاحيات لمعلمات الروضة لانتقاء وتنفيذ الأنشطة الإثرائية التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة" في المرتبة الثالثة بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.66)، مما يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على ضرورة توفير المزيد من الحرية للمعلمات لانتقاء الأنشطة الإثرائية المناسبة وتنفيذها .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إتاحة المجال للمعلمة لانتقاء الأنشطة الإثرائية الداعمة للكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة الذين تُعنى برعايتهم وتعليمهم داخل الغرفة الصفية يمكنها من الأخذ بالاعتبار خصائص الأطفال في ذلك الصف، فكما هو معروف فإن رياض الأطفال تضم أطفال مختلفي

الأعمار من عمر ثلاث سنوات إلى نهاية السنة الخامسة من العمر وعادة يتم توزيعهم على صفوف الروضة وفقًا لأعمارهم مما يعني وجود تباين في خصائصهم النمائية إلى حد ما، وبالتالي فإن المعلمة ستكون أقدر على تحديد أي من الأنشطة الإثرائية سيكون الأنسب لأطفال كل مرحلة من مراحل الروضة مما ينعس بشكل فعال على مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال.

١٣- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة استجابة " متوسطة " على دور معلمة رياض الأطفال في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة في العاصمة عمّان، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.30 من 3) ، وتمثلت أبرز الأدوار في : "أحث الأطفال على احترام ممتلكات الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (2.85) ، " أشجع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم دون خجل " بمتوسط حسابي بلغ (2.84) ، " أحث الأطفال على استخدام عبارات اللباقة الاجتماعية " بمتوسط حسابي بلغ (2.75) .

٢. موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة استجابة " مرتفعة " على العبارات التي تعبر عن المعوقات التي تحول بين معلمات رياض الأطفال وأدائهن للأدوار المتوقعة منهن في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة في العاصمة عمّان، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.76 من 3) ، وتمثلت أبرز المعوقات في: "كثرة الأعباء التدريسية لدى المعلمات" بمتوسط حسابي بلغ (2.81)، " ضعف الحوافز المادية المقدمة من قبل إدارة الروضة للمعلمات المتميزات في تنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة" بمتوسط حسابي بلغ (2.78)، " ضعف الصلاحيات الممنوحة للمعلمات في إقامة الأنشطة التطوعية التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة" بمتوسط حسابي بلغ (2.76).

٣. موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة استجابة " مرتفعة " على العبارات التي تعبر عن الإجراءات التي يمكن أن تساعد في التغلب على المعوقات التي تحول بين معلمات رياض الأطفال وأدائهن للأدوار المتوقعة منهن في دعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة في العاصمة عمّان، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.35 من 3) ، وتمثلت أبرز الإجراءات التي وافق عليها أفراد العينة في : " خفض الأعباء التدريسية لدى المعلمات لإتاحة الفرصة لهن لإعداد وتنفيذ أنشطة تدعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة " بمتوسط حسابي بلغ (2.91)، " توفير

الحوافز المادية والمعنوية من قبل إدارة الروضة للمعلمات المتميزات في تنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة" بمتوسط حسابي بلغ (2.87)، " منح المزيد من الصلاحيات لمعلمات الروضة لانتقاء وتنفيذ الأنشطة الإثرائية التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة " بمتوسط حسابي بلغ (2.77).

١٤- التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإنها توصي بما يلي:

١. خفض الأعباء التدريسية لدى معلمات الرياض لإتاحة الفرصة لهن لإعداد وتنفيذ أنشطة تدعم الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
٢. توفير الحوافز المادية والمعنوية من قبل إدارات الرياض للمعلمات المتميزات في تنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
٣. منح المزيد من الصلاحيات لمعلمات الرياض لانتقاء وتنفيذ الأنشطة الإثرائية التي تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
٤. توفير دورات تدريبية لمعلمات الرياض تدعم سبل تفعيل أدوارهن في رعاية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة.
٥. إجراء المزيد من الدراسات حول الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين بها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبو عباءة، أثير إبراهيم.(٢٠٢١). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهن. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٩ (٢)، ٩٧– ٢٧.
- الأخرس، صفاء. (٢٠١٩). دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية . جامعة البعث، دمشق. ٤١ (٧٣)، ١٣٧– ١٨٢.
- الحريري، رافدة.(٢٠١١). نشأة وإدارة رياض الأطفال، الرياض: مكتبة العبيكان.
- حنفي، خالد صلاح.(٢٠١٦). تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، الاسكندرية: دار المعرفة.
- السرحاني، نوارة زياد.(٢٠٢٤).درجة توظيف معلمات رياض الأطفال الأداء الدرامي المسرحي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،٤٠(٢)،٣٧–١.
- العباد، عبدالله حمد.(٢٠٢١). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط. ٢٧(١٢)، ١٦٩ – ٢١٨.
- عبد الرحمن، هالة حجاجي.(٢٠١٧). دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة، القاهرة: مكتبة المتنبي.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Adetoro ,N. (2016).Social Competence and information lustration among library and information science undergraduates in tai solaria university of education ,Nigeria.
- Ankica Jurkic, Simone E. Halliday, Tina Hascher (2023). The Relationship of Language and Social Competence of

Preschool-and kindergarten-age single and dual Language Learners in Switzerland and Germany, Early Childhood Research Quarterly, 64(1) 3rd Quarter, 72-83.

- Hamaidi, Diala A, Mattar, Jehan W. Arouri, Yousef M.(2021). Emotion Regulation and Its Relationship to Social Competence among Kindergarten Children in Jordan, European Journal of Contemporary Education,10 (1) ,66-76.
- Joy, Jennifer M.)2016), Evaluating Positive Social Competence in Preschool Populations, Academic Development Institute, School Community Journal, 26 (2) 263-289.
- Kimmel, J.(2002). The Effect of Social Skills Education on the Social Skills of sixth grad Student. Development Psychology. 5(1)15-22.
- Kirk, G., Jay, J.(2018). Supporting Kindergarten Children's Social and Emotional Development: Examining the Synergetic Role of Environments, Play and Relationships, Journal of Research in Childhood Education,32 (4), 472-485 .
- Lam, Chun ; Chung, Kevin .(2022). Linking Social Emotional Competence to Behavioral and Academic Adjustment among Chinese Kindergarten Children: A Multilevel Approach. Early Education and Development. 33(5):832-845.

- Lilian Chau; Mantak Yuen ,and Sylvia, Liu.(2022). Play-based parent training programme supporting Hong Kong kindergarten children in Social Competence development, British Journal of Guidance & Counseling , 50 (3), 386-399.
- Lobo, B & Winsler, A .(2006). The effects of a creative dance and movement program on the social competence of head start Preschoolers. Social Development .15(3)501-519.
- McConnell, S. & Odom, S. (1999). A Multi measure performance based assessment of social competence in young children with disabilities. Topics in Early Childhood Special Education. 19 (2) 67- 75.
- Megan , W; Christine, J .(2008). Social competence and learning difficulties: teacher perceptions. Australian Occupational Therapy Journal.55(4) 256-265.
- Papavasileiou, V.(2017). The Role of Greek Kindergartens in achieving Security and Social Education in Children. International Conference on Advances in Education and Social Sciences. 4(2),124-144.
- Rebecca J. Bulotsky- Shearer, Ximena Domínguez, Elizabeth R. Bell, Heather L. Rouse, and John W. Fantuzzo (2020), Relations Between Behavior Problems in Classroom Social and Learning Situations and Peer Social Competence in Head Start and Kindergarten, American Journal of Public Health,12(6),22-31.

- Renk ,K; Phares ,V.(2004). Cross -informant rating of social competenc in Children and Adolescent. Clinical Psychology Review. (24)239-254.
- Taylor, H. , Marcia ,A. , Foreman , A ., Christopher, S ., & Jennifer, A. (2000). Utility of kindergarten teacher judgments in identifying early Learning problems. Journal of Learning Disabilities.33 (2) 200- 211.
- Tova , M., Michal, L ., Hana, T., & Malka , M. (2000). Phonological awareness, peer nominations, and social competence among preschool children at risk for developing learning disabilities. International Journal of Disability, Development and Education.47(1)23-130.
- Virginia E. Vitiello, Tutrang Nguyen, Erik Ruzek, Robert C. Pianta, Jessica Vick Whittaker .(2022). Differences between Pre-K and Kindergarten classroom experiences: do they predict children's social-emotional skills and self-regulation across the transition to kindergarten? Early Childhood Research Quarterly,59(2), 287-299

>> وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٥، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩ <<